



السند:

منهج الشريعة الإسلامية في رعاية البيئة وحمايتها

تميزت الشريعة الإسلامية بمنظومة متكاملة من التوجيهات والتشريعات والمبادئ التي تهدف لحماية ورعاية البيئة بأشكالها ومكوناتها، وانفردت بتقديم منهج واقعي عملي في هذا المجال، ينطلق من الوازع الديني الداخلي، ووصولاً للتشريعات التطبيقية، ووضع الآليات الرقابية والعقابية للمخالفين والمعتدين، وتحريم وتجريم كل ما من شأنه إلحاق الضرر بما أو أحد مكوناتها، واعتباره مستحقاً للعقوبة المناسبة. فأين نحن من إدراك هذا؟

تمثلت حماية الإسلام للبيئة في كثير من الوجوه منها: عدم الإسراف في كل شيء؛ لأن ذلك يؤدي إلى استنزاف موارد الطبيعة وتبديد مقدراتها دون جدوى... ومنها تعميم الأرض وإحيائها واستصلاحها وتشجيرها حتى لا تظل جرداء قاحلة، وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من أعمر أرضاً ليست لأحد فهو أحق بها» - البخاري -، ويقول أيضاً: «المسلمون شركاء في ثلاث: في الماء، والكلاء، والنار» - رواه أحمد - فقد أفاد الحديث أن ما ذُكر من الماء والأعشاب، وما يوقد به النار مما كان في الملك العام فهو للجميع، لا يجوز لأحد أن يستأثر به لنفسه من دون غيره أو يحجزه عن غيره، وعليه فإن المحافظة عليها مسؤولية الجميع، فكما كانوا في الانتفاع منه سواء، فهم في الحفاظ عليه سواء.

ويبلغ الأمر النبوي الكريم غايته في الحث على الزراعة وتعمير الأرض وتشجيرها عندما يقول: «إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليغرس» - رواه أحمد - وفي هذا بالغ الاهتمام من الإسلام بالبيئة؛ لأن الأشجار تخلص البيئة من كميات كبيرة من غاز ثاني أكسيد الكاربون المضر بالصحة، كما لها دور كبير في إنتاج كمية كبيرة من الأكسجين اللازم لحياة الإنسان والحيوان، كما تقلل الأشجار أيضاً في المناطق الصناعية والمدن التي تحيط بها الجبال أو الصحارى من كمية الأتربة والمواد الملوثة الموجودة في الهواء حيث (تعمل كمصفاء منقية للهواء)، ومن هنا نجد أن كثيراً من المدن في عالمنا اليوم قد لجأت إلى إنشاء ما يسمى بالحزام الأخضر حول المدن؛ كما أن للأشجار دوراً كبيراً كبيراً في تثبيت الرمال، ومنع زحفها، ومن ثم تؤدي إلى منع ظاهرة التصحر التي تهدد كثيراً من الدول.

وفي هذا يقول الشعر:

أين الرثاُتُ من الأشجار نَفَقَدها *** كانت مُعْظَمَةٌ قد أصبحت ظللاً.

علاء الدين محمد الهدوفوتنزي - باحث هندي | يوليو 1, 2020 موقع الفيصل بتصرف.



الأسئلة

الجزء الأول: (12 نقاط)

الوضعية الأولى: (04 نقاط)

- 1) تمثلت حماية الإسلام للبيئة في كثير من الوجوه، عدّد اثنين منها.
- 2) اذكر سبب لجوء المدن اليوم إلى ما يسمى بالحزام الأخضر.
- 3) صغ فكرة عامة مناسبة للنص.
- 4) اشرح ما يلي: "الحزام الأخضر - الكلاء" ثم وظّف كلا منهما في جملة من إنشائك.

الوضعية الثانية: (08 نقاط)

- 1) أعرب ما تحته خطاً في السند إعراب مفردات.
- 2) أعرب ما بين قوسين إعراب جمل.
- 3) استخرج من الفقرة الأولى:
 - محسناً بديعاً ثم بين نوعه وأثره.
 - اسماً مشتقاً ثم بين نوعه.
 - أسلوباً إنشائياً مبيّناً نوعه وصيغته.
- 4) اكتب البيت الوارد في السند كتابة عروضية ، ضع رموزه، واستخرج حرف رويته. (ركّز على وضوح الخط)
- 5) ميّز النمط الغالب على الفقرة الثانية ، ومثّل له بمؤشرين.
- 6) اقترح حلين للحفاظ على البيئة والحدّ من ظاهرة التلوّث.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السياق: دُعيت للمشاركة في ملتقى حول مخاطر التلوّث على البيئة، وكنت بصدد إعداد كلمة لإلقائها على مسمع الحاضرين.

السند: بان الفساد هنا في الأرض وانتشرا*** في البرّ والبحر لا فرق نرى العِلا.

التعليمة: اكتب نصاً من ستة عشر سطر (16) تبين فيه الخطر المُحدق بالبشرية جراء التلوّث، داعياً إلى ضرورة إيجاد حلول للحدّ من هذه الظاهرة ، موظفاً مكتسباتك المناسبة للموضوع.



	01ن	<p>ج- الأسلوب الإنشائي: فأين نحن من إدراك هذا؟ نوعه: طلي صيغته: استفهام</p> <p>4- كتابة البيت عروضيا ووضع رموزه واستخراج رويّه.</p> <p>أين الرّثاتُ من الأشجار نَفَقْدُها *** كانت مُعْظَمَةٌ قد أصبحت طَلَلًا.</p> <p>أَيْنَ زَرِثَاتُ مِنَلْأَشْجَارِ نَفَقْدُها *** كانت مُعْظَمَتُنَّ قَدْ أصبحت طَلَلًا</p> <p>0/// 0//0/ 0/ 0///0// 0/0/** 0///0/ /0/0/0// /0//0 /0/</p> <p>حرف الرّوي هو اللام.</p>
08 ن	01ن	<p>5- النمط الغالب على الفقرة الثانية هو التّمط التفسيري.</p> <p>المؤشّر الأوّل: التفصيل: تمثّلت حماية الإسلام للبيئة في كثير من الوجوه منها: عدم الإسراف.....</p> <p>المؤشّر الثاني: الشّرح: فقد شرح الحديث الثاني بقوله: فقد أفاد الحديث أن ما ذُكر من الماء والأعشاب.....</p>
	01ن	<p>6- اقتراح حلّين للحفاظ على البيئة والحد من ظاهرة التلوّث...</p> <p>ملاحظة: يقبل أيّ حلّ مناسب شريطة عدم تكرار ما هو في النص</p> <p>.....</p> <p><u>الوضعية الإدماجية:</u></p> <p>السياق: دُعيت للمشاركة في ملتقى حول مخاطر التلوّث على البيئة، وكنت بصدد إعداد كلمة لإلقائها على مسمع الحاضرين.</p> <p>السند: بان الفساد هنا في الأرض وانتشرا *** في البرّ والبحر لا فرق نرى العِللا.</p> <p>التعليمة: اكتب نصا من ستة عشر سطر (16) تبين فيه الخطر المُحدق بالبشرية جراء التلوّث، داعيا إلى ضرورة إيجاد حلول للحدّ من هذه الظاهرة ، موظفا مكتسباتك المناسبة للموضوع.</p>
08ن		

مجموع	مجزأة	المؤشرات	المعايير
03 ن	01ن 01ن 01ن	*الاستجابة لطبيعة الموضوع من خلال: - تبين الخطر المحدق بالبشرية جراء التلوث. - الدعوة إلى ضرورة إيجاد حلول للحد من هذه الظاهرة *احترام وسيلة العرض المناسبة: - استخدام النمط التفسيري كنمط غالب . - استعمال أساليب التوجيه (للتصحح والإرشاد). *احترام حجم المنتج: (ستة عشر سطرا على الأقل).	الملاءمة
02 ن	4×0.5	*ترابط الأفكار ووضوحها، وانسجام اللغة مع الوضعية: - استخدام أدوات الاتساق وآليات الانسجام (الإحالة التصيية، الروابط اللفظية كروابط العطف...). - استعمال أساليب التوجيه (التهي، الأمر، التحذير...). - توظيف الروابط التصيية التي تناسب النمط التفسيري والتوجيهي. *احترام علامات الترقيم.	الاتساق والانسجام
02 ن	4×0.5	التوظيف السليم لقواعد اللغة: التحوية، الصرفية، الإملائية، والتركيبية.	سلامة اللغة
01 ن	2×0.5	*حسن العرض وجودة الخط. *إدراج قيمة مناسبة للموضوع.	الإتقان والإبداع



محمد أبو شاعر لعبودي للتعليم المتوسط



مجموعة الأستاذ محمد أبو شاعر لعبودي



Abochaker60@gmail.com